

بحار الأنوار

[28] ابن شيبان، عن سليمان بن بلال، عن علي بن موسى بن الحسن، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله دفع خيبر إلى أهلها بالشرط، فلما كان عند الصرام بعث عبد الله بن رواحة فخرصها عليهم، ثم قال: " إن شئتم أخذتم بخرصنا، وإن شئنا أخذنا واحتسبنا لكم ؟ " فقالوا: هذا الحق بهذا قامت السماوات والأرض (1). 29 - يج: روي عن علي عليه السلام قال: لما خرجنا إلى خيبر فإذا نحن بواد ملاً (2) ماء فقد رناه أربع عشر (3) قامة، فقال الناس: يا رسول الله العدو من ورائنا، والوادي أمامنا، كما قال أصحاب موسى: إنا لمدركون، فنزل صلى الله عليه وآله عليه وآله فقال (4): " اللهم إنك جعلت لكل مرسل علامة، فأرنا قدرتك (5) " فركب و عبرت الخيل والابل لا تندي حوافرها وأخافها (6) ففتحوه ثم اعطيه بعده في أصحابه حين عبور عمرو بن معدي كرب البحر (7) بالمدائن بحبشه (8). 30 - يج: من معجزاته صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه لما سار إلى خيبر أخذ أبو بكر الراية إلى باب الحصن فحاربهم، فحملت اليهود فرجع منهزماً " يجبن أصحابه ويجبنونه ولما كان من الغد أخذ عمر الراية فخرج بهم، ثم رجع يجبن الناس (9) فغضب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وقال: " ما بال أقوام يرجعون منهزمين يجبنون أصحابهم ؟ أما لاعطين الراية غدا رجلاً يحب الله ورسوله، ويحبه الله ورسوله، كراراً غير فرار، لا يرجع حتى يفتح الله على يده (10) " وكان علي عليه السلام أرمم العين، فتناول جميع المهاجرين والانصار فقالوا: أما علي فإنه لا يبصر شيئاً، لا سهلاً ولا جبلاً

_____ (1) الامالي: 218. (2) ملان خ ل. أقول: يوجد

ذلك في المصدر (3) عشرة خ ل. أقول: في المصدر: فإذا هو أربعة عشر قامة. (4) ثم قال خ ل (5) من قدرتك خ ل (6) في المصدر: " ولا أخافها " ولم يذكر بعد ذلك فيه. (7) بالمدائن والبحر. (8) الخرائج: 184. أقول: لعل (بحبشه) مصحف بجيشه. (9) أصحابه خ ل. (10) على يديه خ ل.
